

مشروع التخرج لمرحلة البكالوريوس

التكليف 3: فصل الدراسات السابقة وقائمة المراجع المحدث

عنوان البحث:

محددات نجاح وأداء المشاريع: دراسة تطبيقية على المتغيرات الحاكمة في بيئة الأعمال المعاصرة

اسم الطالب / سامي سليمان الفوزان

الرقم الأكاديمي / 232001835

المشروع النهائي - 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف / الدكتور عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

أسبوع التسليم: الأسبوع الحادي عشر

العام الدراسي: 2026

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً لأهم الدراسات والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث الحالي، والذي يركز على محددات نجاح وأداء المشاريع من خلال دراسة أثر بعض المتغيرات الإدارية الحاكمة، والمتمثلة في كفاءة التواصل بين أعضاء الفريق، ومشاركة أصحاب المصلحة، واستراتيجيات إدارة المخاطر.

وقد تم تنظيم الدراسات السابقة وفق محاور رئيسية تتوافق مع متغيرات الدراسة الحالية، بهدف توضيح ما توصلت إليه الأدبيات السابقة، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

أولاً: الدراسات المرتبطة بالتواصل بين أعضاء الفريق ونجاح المشروع

تشير الأدبيات الإدارية إلى أن التواصل الفعال يعد من العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح المشاريع، حيث يساعد على تحسين تدفق المعلومات وتقليل الأخطاء وتعزيز التعاون بين أعضاء الفريق.

أشارت دراسة مبارك (2022) إلى أهمية وجود ضوابط وآليات واضحة للتواصل داخل بيئات العمل الإدارية، وبيّنت أن وضوح قنوات الاتصال وسرعة تبادل المعلومات يساهمان في رفع كفاءة فرق العمل وتحسين الأداء التشغيلي. كما أوضحت الدراسة أن ضعف التواصل يؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث أخطاء وتأخير في تنفيذ المهام.

كما تناول كيرزرنر (2023) في كتابه حول إدارة المشاريع أهمية الاتصال الفعال ضمن عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة، موضحاً أن وجود نظام اتصال منظم بين أعضاء فريق المشروع يساعد على سرعة معالجة المشكلات وتحقيق أهداف المشروع ضمن النطاق والوقت المحددين.

ثانياً: الدراسات المرتبطة بمشاركة أصحاب المصلحة وجودة المشروع

تعد مشاركة أصحاب المصلحة من العوامل المهمة في نجاح المشاريع، حيث تسهم في تحقيق التوافق بين أهداف المشروع وتوقعات الأطراف المعنية.

ركز موريس وبينتو (2022) على دور إدارة أصحاب المصلحة والاتصال الاستراتيجي في تحسين نتائج المشاريع، وأوضحا أن إشراك أصحاب المصلحة في مراحل التخطيط واتخاذ القرار يساعد على تحسين جودة المخرجات وتقليل الفجوة بين توقعات الأطراف المختلفة ونتائج المشروع الفعلية.

كما أكدت الأدبيات المتعلقة بإدارة المشاريع أن التواصل المستمر مع أصحاب المصلحة وتوفير المعلومات بشفافية يساعدان على تعزيز الثقة ودعم القرارات المتعلقة بالمشروع.

ثالثاً: الدراسات والمراجع المرتبطة بإدارة المخاطر وتأخير المشاريع

تعتبر إدارة المخاطر من الجوانب الأساسية في نجاح المشاريع، نظراً لدورها في التنبؤ بالمشكلات المحتملة ووضع خطط مناسبة للتعامل معها.

أوضح الرشيد (2024) أهمية الالتزام بالممارسات الإدارية والأخلاقية في التعامل مع بيانات العمل التي تتضمن درجة عالية من المخاطر، وأكد أن التخطيط المسبق وتحديد المخاطر المحتملة يساعدان على تقليل الآثار السلبية التي قد تؤثر على أداء المشروع.

كما أوضح معهد إدارة المشاريع (2021) من خلال الدليل المعرفي لإدارة المشاريع أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر، مثل تحديد المخاطر مبكراً وإعداد خطط الاستجابة وتخصيص احتياطات مناسبة للميزانية، يساهم في تقليل حالات عدم اليقين وتحسين قدرة المشروع على تحقيق أهدافه.

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

من خلال مراجعة الدراسات والمراجع السابقة، يتضح أن نجاح المشاريع يعتمد على مجموعة من العوامل الإدارية المتداخلة، حيث ركزت بعض الدراسات على أهمية التواصل داخل فرق العمل، بينما اهتمت دراسات أخرى بدور أصحاب المصلحة أو إدارة المخاطر بشكل منفصل.

وتتمثل الفجوة البحثية في أن العديد من الدراسات تناولت هذه المتغيرات بصورة منفردة، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم نموذج متكامل يجمع بين كفاءة التواصل، ومشاركة أصحاب المصلحة، واستراتيجيات إدارة المخاطر، وقياس أثرها على نجاح وأداء المشاريع في بيئة الأعمال المعاصرة.

كما تهدف الدراسة الحالية إلى تطبيق هذا النموذج ميدانيًا من خلال جمع البيانات من العاملين في مجال المشاريع وتحليل العلاقة بين المتغيرات المختلفة للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين إدارة المشاريع.

قائمة المراجع

1. الرشيدى، أحمد بن صالح. (2024). أخلاقيات البحث العلمي والمسؤولية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. دار المعرفة الجامعية.
2. مبارك، حنان محمد. (2022). الضوابط الأخلاقية للبحوث الميدانية في العلوم الإدارية والاجتماعية. المجلة العربية للبحث العلمي، العدد (2)، 145-168.
3. كيرزنر، هارولد. (2023). إدارة المشاريع: نهج النظم للتخطيط والجدولة والتحكم. جون وايلي وأولاده.
4. موريس، بيتر، وبينتو، جيفري. (2022). إدارة أصحاب المصلحة والاتصال الاستراتيجي وعوامل نجاح المشروع. المجلة الدولية لإدارة المشاريع.
5. معهد إدارة المشاريع. (2021). الدليل المعرفي لإدارة المشاريع (PMBOK Guide). معهد إدارة المشاريع.